- الحديث الثالث والستون : قال عليه السلام : .

- " رحم ا المحلقين " .

قلت : أخرجه البخاري ومسلم (1) عن نافع عن ابن عمر Bهم عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : " رحم ا المحلقين قالوا : والمقصرين يا رسول ا ؟ قال : رحم ا المحلقين ؟ قالوا : والمقصرين يا رسول ا ؟ قال : رحم ا المحلقين قالوا : والمقصرين يا رسول ا ؟ قال : والمقصرين " انتهى . وفي رواية للبخاري : فلما كانت الرابعة قال : " والمقصرين " وأخرج مسلم (2) عن أم الحصين أنها سمعت النبي صلى ا عليه وسلّم في حجة الوداع دعا للمحلقين والمقصرين واحدة انتهى . وذكر الواقدي في " المغازي " أنه عليه السلام قال في عمرة الحديبية فقال : حدثني يعقوب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد ا بن كعب عن أم عمارة قالت : فأنا أنظر إلى النبي عليه السلام حين فرغ من نحر البدن فدخل قبة له حمراء فيها الحلاق فحلق رأسه فأنظر إليه قد أخرج رأسه من قبته وهو يقول : " رحم ا المحلقين قيل : يا رسول ا والمقصرين ؟ قال : رحم ا المحلقين ثلاثا ثم قال : والمقصرين " انتهى .

[أحاديث مختلفة] : .

- ومن أحاديث الباب : ما أخرجه البخاري ومسلم (3) عن نافع أن ابن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلّم حلق رأسه في حجة الوداع انتهى . وأخرج البخاري أيضا عن ابن عباس (4) عن معاوية قال : قصرت عن النبي عليه السلام بمشقص على المروة وزاد أبو داود لحجته قال : المنذري : أي لعمرته ففي لفظ للنسائي : في عمرة على المروة والعمرة قد تسمى حجا لأن معناه القصد وقد قالت : حفصة للنبي عليه السلام : ما بال الناس حلوا وأنت لم تحلل من عمرتك معناه من حجتك انتهى .

_____ .

(1) عند البخاري في " باب الحلق والتقصير عند الاحلال " ص 233 - ج 1 ، وعند مسلم : ص 420 .

(2) عند مسلم : ص 421 .

(3) عند البخاري : ص 233 ، وعند مسلم : ص 421 .

(4) عند البخاري : ص 233